مجلس ايزيديي سوريا - المنشورات

facebook.com/Ezidenrat/posts/787871334686299

استقالة ايزيديي سوريا من الانكسي والائتلاف

استقالة مجلس إيزيديي سوريا من المجلس الوطني الكوردي ومن الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

جاء إنضمام مجلس ايزيديي سوريا الى المجلس الوطني الكوردي في 16.06.2015 بعد صراع طويل مع قيادات الاحزاب الكوردية دام لأكثر من عامين، ومن خلال عملنا داخل المجلس نقلنا إليهم العديد من الملاحظات حول آليات عمله بالاضافة الى تقصده المتعمد لتهميش دور مجلس إيزيديي سوريا كفصيل سياسي في مجمل نشاطات المجلس الوطني الكردي السياسية، لكن من مبدأ إلتزامنا وإيماننا بوحدة الصف الكوردي وبأهداف الثورة السورية عملنا مراراً على غض الطرف عن الكثير من المواقف والتجاوزات.

كما أن ضبابية موقف المجلس الوطني الكوردي من أحداث عديدة زاد الأمر سوءًا، وأيضًا عدم جرأته في إتخاذ المواقف و القرارات الواضحة وخصوصاُ من الوثيقة التي قدمتها الهيئة العليا للمفاوضات في لندن بتاريخ 07.09.2016 والتي تتنافى مضمونها مع أبسط مطالب الثورة التي اسيلت من أجلها دماء مئات الآلاف من الشهداء، عدا عن تجاهل واضح لحقوق كافة المكونات السورية من خلال اختزال هوية سوريا التاريخية بالهوية العربية الإسلامية، حيث لا تختلف تلك الرؤية عن ذهنية البعث العروبي والمنظمات الاسلامية المتطرفة، وافتقارها إلى الحد الأدنى للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمواطنة، بالتالي تناقض واضح في تلك الوثيقة مع مضمون الوثيقة التأسيسية للمجلس الوطني الكوردي.

بالإضافة لما سبق، عدم قدرة المجلس الوطني الكوردي من إتخاذ اية مواقف جدّية حيال تصريحات بعض القياديين في الإئتلاف الوطني السوري المسيئة للكورد والقضية الكوردية في سوريا، بدءً من تصريحات أسعد الزعبي ومروراً بـ ميشيل كيلو وليس آخرًا تصريحات هيثم المالح وغيرهم ممن يمثلون الإئتلاف الوطني السوري، رغم نداءاتنا المتكررة للمجلس الوطني الكردي بضرورة اتخاذ مواقف سياسية جادة للحيلولة دون تكرار هذه الإساءات.

كما أن الحركة السياسية الكوردية وخاصة المجلس الوطني الكوردي إلى الآن لم يستوعبوا خصوصية الايزيديين كمكون كردي أصيل لهم الاستقلاليه في القرار والتمثيل السياسي، حيث مازالت نظرتهم إلى هذا المكون لا تتعدى كونهم قلة قليلة تابعة لهم متجاهلين بذلك حجم المسؤولية التاريخية المرمية على عاتق مجلس ايزيديي سوريا، مختزلين مطالب المكون الايزيدي على طقوس العبادة وممارسة الشعائر الدينية.

أما على الصعيد الكردي ومواقف المجلس الوطني الكردي من حزب الاتحاد الديمقراطي، إننا في مجلس ايزيديي سوريا رغم انتقاداتنا الشديدة لسياساته وممارساته إلا أننا كنا ومازلنا نرفض المشاركة في أي فعاليات ونشاطات تسعى إلى خلق صراع كردي كردي، ورؤيتنا لحل الخلافات يتم من خلال العودة إلى الصحوة الكردية ووحدة الصفوف لمواجهة كافة التحديات.

كما ننوه في مجلس ايزيديي سوريا بأن انضمامنا الى الكتلة الكوردية في الائتلاف الوطني السوري، جاء بعد انضمامنا الى المجلس الوطني الكوردي، وإلى الآن لم نحضر أي اجتماع للإئتلاف.

وبناءً على ما سبق نعلن في مجلس ايزيديي سوريا استقالتنا من المجلس الوطني الكوردي وجميع ممثلياته، ومن الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، و إعتباراً من تاريخ نشر هذا البيان لسنا ملزمين بأي قرار أو أية مواقف يصدر عن المجلس الوطني الكوردي وعن الائتلاف الوطني السوري.

معاً من اجل سوريا لكل السوريين

مجلس إيزيديي سوريا في 17.09.2016